Al-sada : arda ibriyya yawmiyya

ES-SAADA
Rue Delcassé
RABAT
Vendredi 16 Octobre 1953
N° 8.883
51me Année

الاشتراكات: لسنة 2.000 فرنك – لنصفها 1.100 فرنك
الاعلانات: يتفق في شانها مع الادارة او وكالة الاعلانات المغربية
ثمن العدد 10 فرنكات

السعادة

جريدة يومية اخبارية

الادارة ... صندوق البريد ... الرباط
8.883

الجمعة
6 صفر عام 1373
16 اكتوبر سنة 1953
السنة 51

رئيس التحرير : محمد المرينى

مجلس الوزراء والمديرين يصادق على مشاريع ظهائر اصلاح العدلية

الرباط (15 اكتوبر – لمراسلنا) اجتمع مجلس الوزراء والمديرين نهار أمس على الساعة الرابعة بالقصر الملكى تحت رئاسة دولة الصدر الاعظم وخليفته الم جورج هوتان الكاتب العام للحماية • وقد امتد الاجتماع الى حوالى الساعة السابعة عشية •

وكان اصلاح العدلية المغربية موضوع مداولاته وصادق المجلس على مشاريع أربعة ظهائر لهذا الاصلاح وتتعلق على الخصوص بما يلى :

- تنظيم العدلية المغربية
- نظام القضاة
- القانون الجنائى
- مسطرة القانون

وقد عرضت هذه النصوص بعد ذلك على جلالة السلطان للمصادقة عليها •

النص الرسمى للظهير المنظم مجلس شورى الحكومة

ننشر فيما يلى النص الرسمى للظهير الشريف المتعلق بمجلس شورى الحكومة الذى أمضاه جلالة السلطان بطابعه الشريف وستنشره الجريدة الرسمية فى عددها المقبل وهذا فحواه :

الفصل الاول

أسس مجلس شورى الحكومة بقرار مقيمى مؤرخ بـ 18 مارس سنة 1919

ويعد هذا المجلس فيما يرجع الى الشؤون المالية والاقتصادية والاجتماعية مجلسا لحكومتنا حيث أنه يمثل لديها مصالح سكان المغرب

الفصل الثانى

يتركب مجلس شورى الحكومة من قسم فرنسى وقسم مغربى ويشتمل هذان القسمان على عدد متساو من الاعضاء الفرنسيين والمغاربة ويجتمع أعضاؤهما فى جلسة واحدة غير أنه يجوز أن يجتمع كل قسم على حدته

الفصل الثالث

يشتمل كل قسم على ثلاثة أقسام انتخابية فالقسم الانتخابى الاول يمثل مصالح الفلاحة والقسم الثانى يمثل مصالح الصناعة والتجارة والصناعة اليدوية والقسم الثالث يمثل مصالح الطبقات الاخرى للمنتخبين والعملة والمستهلكين

الفصل الرابع

يتكون القسمان الانتخابيان الاولان من الرؤساء وكواهى الرؤساء للغرف الاستشارية الفلاحية والتجارية والصناعية أو للغرف المختلطة وان اقتضى الحال من الاعضاء المنتخبين الممثلين لهذه الغرف

أما أعضاء القسم الانتخابى الثالث فينتخبون عن طريق التصويت المباشر أو غير المباشر طبقا للكيفيات المنصوص عليها فى الفصل الثامن من ظهيرنا الشريف هذا

الفصل الخامس

يجتمع مجلس شورى الحكومة كل سنة فى دورتين اعتياديتين وله أن يجتمع فى دورة غير اعتيادية فى أى وقت كان

الفصل السادس

تشكل داخل مجلس شورى الحكومة ثلاث لجان دائمة وهى اللجنة الخاصة بالميزانية واللجنة الخاصة بالشؤون الاقتصادية واللجنة الخاصة بالشؤون الاجتماعية

وتكون زيادة على ذلك لجان دائمة لمجلس شورى الحكومة يرأسها رئيس الادارة التى يهمه الامر وتلحق بمديرية الاشغال العمومية ومديرية الفلاحة والغابات ومديرية التجارة ومديرية الانتاج الصناعى والمناجم ومديرية البريد والبرق والتليفون

الفصل السابع

تعرض على مجلس شورى الحكومة ما تحضره مديرية المالية من مشاريع الميزانية والمشاريع التى تستدرك بها

ويبدى المجلس رأيه أثناء درس هاته المشاريع فى جميع المسائل المالية والاقتصادية والاجتماعية

ويمكن فى أى وقت استشارة مجلس شورى الحكومة أو اللجان التابعة له فى كل مسألة تكون من نوع المسائل المذكورة أعلاه

الفصل الثامن

تعين فى قرار يصدره وزيرنا الصدر الاعظم كيفيات تركيب مجلس شورى الحكومة وسير شؤونه ويعين فى هذا القرار بالاخص عدد أعضاء هذا المجلس

وتحدد قواعد الانتخاب فى قرار مقيمى فيما يخص القسم الفرنسى وفى قرار يصدره وزيرنا الصدر الاعظم فيما يخص القسم المغربى والسلام •

أخبار فرنسا

سعادة الباشا الكلاوى يفضى بتصريح لمندوب جريدة « بارى بريس »

باريس (14 اكتوبر) روت جريدة « بارى بريس » ان سعادة باشا مراكش الواصل امس الى باريس ابدى كبير استغرابه عند ما علم ان السلطان السابق المقيم الان فى كورسيكا طلب الترخيص له بالاقامة فى فرنسا

وصرح سعادة الباشا لمندوب جريدة « بارى بريس » « بان هذا الطلب لا موضوع له ، فالسلطان السابق هو السبب فى القلق السائد بافريقيا الشمالية وما دام بالقرب من انصاره فانهم يواصلون الكفاح • وبقدر ما يبتعد عنهم يكون ذلك افضل • فلماذا لا ينقل الى مدغسكر ؟»

ومن جهة اخرى فان باشا مراكش متاثر جدا مما يبديه السلطان الجديد من خصال حميدة وقد اطال الكلام من جهة اخرى على الوجهة الاقتصادية التى تبدو من برنامج الاصلاحات المهيا باشتراك من جانب الجنرال كيوم والسلطان وهو يؤمل على الخصوص وضع برنامج يرمى الى احياء الاراضى الموات واحداث مراكز مهنية جديدة وايجاد برنامج بناءات لمحو اثر مدن القصدير •

معرض غراسة البساتين الخريفية فى فرساى



أقيمت فى قاعة الافراح بقصر مدينة فرساى مظاهرة عرضت فيها أجمل الانتاجات الفلاحية فى هذه السنة وتمثل الصورة جانبا من معروضات أنواع القرع ذات الاحجام والالوان المختلفة •

استمرار الاضراب والحرائق فى لاكوييان البريطانية

جورج تاو (15 اكتوبر ف•ب) لاتزال الحالة متوترة جدا فى لاكوييان البريطانية حيث يتابع عمال قصب السكر اضرابهم • ومعلوم أن قصب السكر هو مورد الثروة الرئيسى فى المستعمرة •

ومن جهة خرى فلاتزال الحرائق تشتعل فى مختلف الاغراس •

تركيا

محاكمة كبرى ضد الشيوعيين فى اسطنبول... 167 متهما !!

انقرة (15 اكتوبر – ف•ب•) ستفتتح اليوم باسطامبول محاكمة 167 شيوعيا • وينتمى المتهمون لمنظمة شيوعية واسعة النطاق اكتشفت فى تركيا خلال السنوات الاخيرة •

وقد ادى التحقيق الذى قام به ازيد من 300 شرطى الى اعتقال مسيرى وزعماء الحركة ومن بينهم اعضاء المجلس الادارى • وقد ادلى هؤلاء الاخيرون باعترافات كاملة •

وساعد على هذا الاعتقال القاء القبض على شابة مكلفة بالقاء الدروس فى الجامعة خلال العام الماضى بعد رجوعها من فرنسا حاملة لتقارير عن نشاط الحركة السرى •

وكان « حزب العمال والفلاحين » الذى يستر نشاطا شيوعيا قد وقع حله فى عام 1946 وظل قائما تحت طى الكتمان • وقد تلقى تعليمات من الزعيم الشيوعى التركى السابق شفيق حسنى وانضم عدة ضباط من الجيش لهذه المؤسسة •

وسيدافع عن المتهمين اربعة محامين •

وستجرى المداولات تحت طى الكتمان •

انشاء قيادة جديدة للطيران الحليف فى تركيا

ازمير (15 اكتوبر – ا•ب•) بوشر امس انشاء قيادة جديدة للطيران الحليف بازمير ، وتضم عناصر امريكية وتركية ويونانية •

الولايات المتحدة الامريكية

الرئيس ايزنهاور يعلن أن رفض الموظفين الامريكيين المثول أمام لجنة التحقيق يعد سببا كافيا للاعفاء من الوظيف

واشنطن (15 اكتوبر – ف•ب) قرر الرئيس ايزنهاور أمس أن رفض موظفى الحكومة الادلاء بالشهادة أمام لجنة التحقيق البرلمانية خشية التعريض بسمعتهم يعد سببا كافيا لاعفائهم •

وهذا القرار الرئيسى الذى أعلن عنه الكاتب الصحافى للبيت الابيض الم جامس هاجرتى يكتسى صبغة مرسوم ذكر أن هدفه هو «اغلاق جميع المنافذ الممكنة» لتسربات خليقة بتعريض السلامة الوطنية للخطر •

بلجيكا

طائرة نقل تتحطم على الارض : 44 قتيلا

بروكسيل (15 اكتوبر ف•ب) علم أن طائرة نقل ذات محركين لشركة «سابينا» البلجيكية قد تحطمت على الارض بعدما أقلعت من مطار فرانكفور فى طريقها الى بروكسيل وقد هلك ركابها الاربعون ومسيروها الاربعة •

كندا

حريق يحطم منشآت ميدان لسباق الخيل : 30 حصانا تموت حرقا

مونريال (15 اكتوبر – ف•ب) حطم حريق اصطبلات ومنشآت ميدان سباق الخيل المدعو «بارك ريشليو» الواقع على بعد 25 كيلو مترا من مونريال • واحترق ثلاثون فرسا أصيلا •

وامكن تخليص مائتى حصان آخر •

وتقدر الخسائر بثمانمائة الف دولار •

المستر تشرشيل فى مؤتمر حزب المحافظين بمركات



القى الم تشرشيل فى مؤتمر حزب المحافظين المنعقد بمركات خطابا أمام أربعة الاف مستمع صرح فيه بانه لن تجرى فى هذه السنة انتخابات ولربما حتى فى السنة القادمة

وتمثل الصورة الم تشرشيل ساعة القاء الخطاب وبجانبه عقيلته والم انطونى ايدن •

مصر

تثبت الحكم الصادر على ثلاثة موظفين مصريين

القاهرة (15 اكتوبر – ف • ب) ثبت مجلس الثورة فى الليلة الاخيرة الحكم الصادر بالاعدام على ثلاثة موظفين مصريين متهمين بالخيانة الكبرى

وسوف يباشر شنقهم صباح السبت •

سفر السيد احمد الشقيرى لمدريد

القاهرة (15 اكتوبر – ف • ب) بارح القاهرة الامين العام المساعد للجامعة العربية السيد احمد الشقيرى فى مهمة رسمية لمدريد مبعوثا من الجامعة العربية • ويحمل على الخصوص هدايا للجنرال فرنكو من الجنرال نجيب •

بريطانيا العظمى

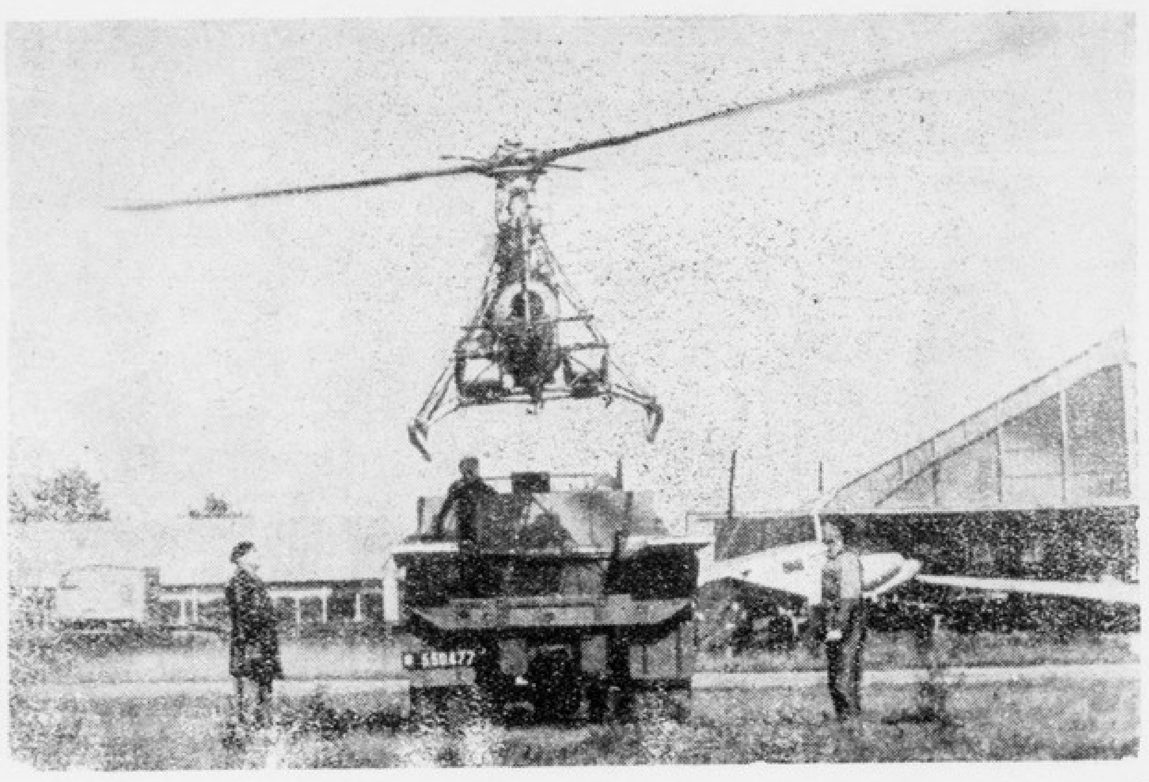
انفجار ومبرا الذرى بأستراليا

لندرة (15 اكتوبر – ف • ب) وجه السير ويليام بينى الذى يسير التجارب الذرية فى ومبرا الخطاب الراديوفونى التالى للم دونكان سندى وزير الاسلحة :

«انفجرت قنبلة ذرية بنجاح فى صبا ح اليوم الباكر فى ميدان التجارب بالشمال الغربى لومبرا •

وتجرى دراسة التسجيلات العلمية لنتائج هذا الانفجار • وقد اتخذت جميع التدابير الاحتياطية وسيجرى عما قريب الانفجار الثانى من الانفجارات الرئيسية» •

طائرة هيليكوبتير فرنسية الصنع يمكنها النزول فوق كاميون والتحلق منه



طائرة هيليكوبتير «جين» الفرنسية الصنع نزلت على ظهر سيارة كاميون فى باكتيل حيث استدرجت هذه التجربة طائفة من الاخصائيين

ولهذه الطائرة مقعد واحد ويحركها جهاز نافورى بطرف الاجنحة وهى بسيطة واقتصادية أكثر من كل طائرة من نوعها •

ويمكنها أن تحلق من فوق كاميون وتنزل عليه •

وتمثلها الصورة عند نزولها فوق كاميون •

رداءة الطقس بالمغرب

فى بنى ملال ثلاثة قتلى تحت انقاض منزلهم – خسائر جسيمة بمكناس

بنى ملال (14 اكتوبر لمراسلنا) فى مساء أمس على الساعة الثامنة تهدمت دار من جراء العاصفة والامطار الطوفانية التى تساقطت طيلة نهار أمس •

وكان يملك هذا المنزل السيد حمادى بن نيا الذى هلك تحت الردم وكذلك ابنته البالغ عمرها 15 عاما وصديق له قدم لزيارته •

وقد غمرت المياه ناحية بنى ملال فى عدة جهات من جراء الامطار والمياه المتساقطة من الجبال وعامت المياه على طريق مراكش فى عدة نقط كما نزلت بعض الامطار فى الجنوب حيث تلقاها الفلاحون بمزيد الارتياح ولاسيما فى ناحية مراكش حيث استرسل تهاطل المطر منذ ليلة الاربعاء •

خسائر جسيمة بمكناس

مكناس (14 اكتوبر – لمراسلنا) تسبب سقوط البرد ليلة الامس فى أتلاف جسيمة فى الناحية ولاسيما فى مزروعات الخضر والفواكه وقد تساقطت أشجار الزيتون العتيقة وتحطمت كثير من الغصون والفروع واقتلعت الرياح بعض الاشجار •

وتضررت مزروعات البطاطس والبصل والقوق الخ ...

استمرار تهاطل مطر غزير فى الاطلس المتوسط – سقوط الثلج على جبل العياشى

مكناس (14 اكتوبر – لمراسلنا) استمرت رداءة الطقس طيلة نهار الاربعاء فى كافة انحاء المغرب وتهاطلت أمطار غزيرة جدا فى مختلف الجهات • وعلى الخصوص فى ناحية مكناس والاطلس المتوسط

والاماكن التى التى نزلت فيها أمطار أكثر من غيرها هى ايفران (88 ميليمترا) وتازة (77 ميليمترا) ومكناس (40 ميليمترا) وتساقطت ثلوج فى المناطق الجبلية وعلى الخصوص جبل العياشى •

الامطار

ما فتئت السماء مكفهرة فى جل نواحى البلاد ترسل بين الفينة والفينة امطارا دفعة • وفيما يلى مقاييس المياه النازلة خلال الاربع والعشرين ساعة المنتهية فى السادسة من صباح الخميس والحساب بالميلمترات :

طنجة	20	القنيطرة	3
لبيضاء	1	مكناس	8
لصويرة	1	فاس	5
مراكش	8	يفران	6
اكادير	1		

ونزلت قطرات فى الرباط وميدلت وخريبقة وكشكاط •

انهيار دار فى بوذنيب – هلاك امرأتين

بوذنيب (14 اكتوبر – لمراسلنا) على الساعة الواحدة والنصف من ليلة أمس الامس سمع بعض سكان قصر الطاوس دوى سقوط دار بالقرب منهم وبعد لحظة قصيرة تبين أن ذلك بدار الارملة خديجة احساين وأمها عائشة على وحينما ارتفع الصراخ والاستغاثة حضر الرجال بفؤوسهم وآلات الحفر وبعد بذل الجهود فى نزع الانقاض وحفر الاتربة المتراكمة من ثلاثة سقوف أخرجت عائشة على البالغة من العمر حدود السبعين لاقية حتفها تحت الردم وأخرجت كذلك ابنتها خديجة احساين وعلى البالغة فى سنها خمسة وأربعين وبعد عشرين دقيقة على اخراجها لقيت حتفها أيضا ومن صدف القدر أن المرأتين الفقيدتين لم تسكنا هذه الدار الا منذ ثلاثة أيام فقط وجاء أجلهما محدودا بهذا السبب

فنعزى أقرباءهما وبالاخص نجل الاولى وأخ الثانية السيد الحو واحساين أحد رجال فرقة الكوم بتنجداد راجين لهم صبرا جميلا وللراحلتين مغفرة من الله ورضوانا

ملك ليبيا يبارح لوزان للشخوص الى باريس

لوزان (15 اكتوبر – ف • ب) بارح ملك ليبيا محمد ادريس السنوسى مدينة لوزان بعد قضائه أياما فى المعالجة بمصحة وولى وجهه شطر باريس •

ولقد وصل الملك ضحى يومه الى باريس وسيقيم نحو عشرة أيام بفرنسا •

اعتداء خطير بلبنان

ست شخصيات سياسية تجرح بقنبلة اثناء اجتماع

بيروت (14 اكتوبر – ف • ب) علم أن ست شخصيات من بينها السيد كمال جمبلاط رئيس الحزب الاشتراكى التقدمى والسيد عبد الله مشنوق صاحب جريدة «بيروت مساء» قد جرحوا بشظايا قنبلة أثناء حادثة امتاز بها اجتماع الاحتجاج ضد موقف الحزب اللبنانى فى القضية المغربية •

ويوضحون أن الاعتداء قد تم بينما كان مندوب الحزب الشعبى السورى يلقى خطابا عنيف اللهجة ضد موقف الحكومة الموصوف «بالاعتدال»

وقد فتح تحقيق لمعرفة مرتكبى هذا الاعتداء •

من عيون الادب

الادب المظلم

3

وقد يخيل الى الناس أن المأساة اليونانية هى وحدها الادب الاسود فى الحياة العقلية اليونانية ولكن شيئا من التفكير اليسير يظهرنا على أن السواد كان يجلل الادب اليونانى كله فى ذلك العصر المجيد الذى أورث الانسانية هذا التراث الخالد العظيم ففلسفة السوفسطائيين فى القرن الخامس قبل المسيح لم تكن الا نوعا من التشاؤم ، لانها كانت تنكر الحقائق وتقيم أمر الحياة كله على التخييل والخداع لم يكن المهم عند الفلاسفة السوفسطائيين أن يعرفوا الحق لانهم يئسوا من معرفة الحق وانما كان المهم أن يلبسوا الحق بالباطل ويخدعوا نظراءهم من الناس وواضح جدا أن الفلسفة التى تقوم على اليأس ليست من الاشراق ولا من السطوع فى شىء .

والملهاة اليونانية كانت تملا الملاعب ضحكا وتخرج النظارة عن أطوارهم لم تكن فى الحقيقة مشرقة ولا ناصعة ، وانما كان اشراقها تكلفا ونصوعا خداعا ، فهى كانت تضحك النظارة من أنفسهم وتعبث أمامهم بما كانوا يكبرون من القيم وهى كانت تظفر منهم بالرضا وتضطرهم الى الاعجاب ، ومعنى ذلك أنها كانت تكشف لهم عما فى حياتهم الفردية والاجتماعية من السخف الذى لايستحق منهم اعجابا ولا اكبارا ، وانما يستحق منهم سخرية واستهزاء ، فارستوفان حين كان يضحك الشعب من حكومة الشعب وحين كان يعبث بفلسفة الفلاسفة وسياسة الساسة وأدب الادباء انما كان يسخر ويحمل الاثينيين على أن يسخروا معه من هذه القيم الفلسفية والسياسية والادبية التى كانوا يقدرونها ويكبرونها خارج الملعب صادقين فيما بينهم وبين أنفسهم أو كاذبين . لم يكن أرستوفان يزيد على أن يثبت للاثينيين أن ما كانوا يزهون به على المدن اليونانية ويزينون به حياتهم لم يكن الاسخفا وباطلا ، ومن هنا نفهم ما يقال فى تاريخ الفلسفة من أن سقراط وتلاميذه انما أنفقوا جهودهم الهائلة الخصبة ليقوموا هذه النزعات السفسطائية التى تؤيس الانسان من نفسه ، وتفسد الصلة بينه وبين الهته ، وتدفعه الى نوع من الفوضى لاينتج له الا العبث والشك والاستهانة بكل شىء والانتقاض على كل سلطان . وليس يعنينى أن أبين الان ما أتيح لسقراط وتلاميذه من الفوز بقدر ما يعنينى أن الاحظ أن الجهود التى بذلها سقراط وافلاطون وارسطاطا ليس لرد الانسان الى شىء من النظام والاستواء . ولتنظيم الصلة بينه وبين هذه القوة العليا التى تدبر أمره هذه الجهود نفسها قد انتهت الى الاخفاق وقد يكون الادب اليونانى فى عصر سقراط وتلاميذه بعيدا عن التشاؤم ، ولكن الشىء المحقق هو أن هذا العصر قد انتهى اخر الامر الى تشاؤم الرواقيين والابيقوريين وأصحاب الشك وعادت القضية الانسانية سيرتها الاولى ، ووقف الانسان من الالهة موقفه القديم الذى كان يملا اليأس ويشيع فيه الاذعان الخالص أو الاذعان الذى تشوبه المقاومة أو الذى كان يدفع الى الثورة الصحيحة التى دفع اليها أبيقور وتلاميذه والتى اورثت الانسانية فى العصر القديم ارزن نماذج الادب الاسود ذلك الذى يقطع الصلة بين الانسان وبين الهته والذى يعلم الانسان ألا يومن الا بنفسه ولا يعتمد الا عليها ولا يأمل الا فيها ، والذى يعلم الانسان كيف يبرىء نفسه من الوهم ويخلصها من خوف الالهة ويعصمها من رهبة الموت ويزهدها فى لذات الحياة ، ويأخذها بأن تنظر الى حقائق الاشياء كما هى فى غير خداع أو انخداع ، والذين يقرءون «طبيعة الانسان» للشاعر اللاتينى العظيم لوكريس يتبينون أن سقراط وأصحابه لم يقهروا الادب الاسود الا وقتا قصيرا وأن هذا الادب الاسود لم يلبث أن استأنف فوزه وانتصاره وتسلطه فى أشكال مختلفه متباينة على عقول الخاصة والعامة جميعا ، وواضح جدا أنى هنا لاأستقصي ولا أتعمق وانما أكتفى بالاشارة والاجمال عن التلميح والتفصيل .

وقد يكون من الخير أن أتجاوز اليونانيين والرومانيين وأدبهما العظيمين الى أدب شرقى ما أظن أنه كان أول منهما تصويرا لهذا الموقف الخطير ، موقف الانسان العاقل من هذه المشكلة المعقدة . مشكلة الصلة بينه وبين القضاء — وهو الادب اليهودى ، ويكفى أن يستمتع القارىء بالنظر الى سفر أيوب ليرى كيف ألقيت المسألة وكيف عرضت المشكلة وكيف ثار حولها الشك وكيف اقترحت لها الحلول ، وكيف انتهى أمرها بالاذعان الى القضاء الالاهى الذى لايستطيع الانسان أن ينفذ الى أسراره ولا أن يتعمق حكمه البالغة .

وليس أدبنا العربى بأقل من هذه الاداب القديمة حظ من الوقوف عند هذه المشلكة والتأثر بها فيما أنتج الادباء من الشعر والنثر وفيما أنتج الفلاسفة من الكتب والفصول ، وكما أن الاضطراب الذى تعرضت له الامة اليونانية فى القرن الخامس قد أنتجت لهم الادب الاسود فى وكما أن الاضطراب الذى نشأ عن حروب الاسكندر وخلفائه وعن حروب الرومان قد أنتج الادب الاسود الثانى عند أولئك وهؤلاء . وكما أن المحن التى صبت على بنى اسرائيل قد أنتجب لهم الادب الاسود فى عصرهم القديم فكذلك الاضطرابات التى تعرضت لها الامة العربية بعد الفتوح بحكم الفتن والثورات قد أنتجت لها أدبها الاسود منذ القرن الاول للهجرة وظلت تنتجه لها الى أن مات أبو العلاء .

فشعر الشيعة المضطهدين ، وشعر الخوارج الثائرين لايروق لانه يظهر الحياة جميلة خلابة ولا يعجب لانه يظهر لنا محاسن هذا العالم ، وانما يؤثر فى النفس لانه يبين لنا أن هذه الحياة بعيدة كل البعد عن أن ترضى أو تسر ، قريبة كل القرب من أن تسخط أو تسوء لان الظلم عليها غالب والفساد فيها شائع ولانها قد فقدت شيئا خطيرا لاتطيب الحياة الا به ولا تستقيم الا عليه وهو العدل الذى يعطى كل ذى حق حقه ويسوى بين الناس فى مواجهة الحياة واحتمال خطوبها والاستمتاع بما فيها من نعم ولذة والشقاء بما فيها من بؤس وألم فالشيعة يطلبون العدل الذى يرد السلطان الى مستحقيه من أهل البيت والذى يمكن الائمة من أن يملأوا الارض عدلا بعد أن ملئت جورا ، وشعر الشيعة فى ذلك الوقت نعيما يستحق أن يحرصوا عليه ،

(البقية ص 3)



حول شريط : الوردة البيضاء

لاتعجب أيها القارىء ،

لن أدعك تتساءل وتتمادى فى البحث عن السبب الذى جعلنى أعود الى الوراء الى الماضى البعيد ، لاكتب عن شىء مضى وأمحى واندثر .

قد يكون هذا الشريط الذى نقرأ عنه الان شهدته فى ابانه وقد يكون اسمه مقرونا عندك بذكريات حلوة جميلة . ولاشك أنك حين تذكره تتراءى أمام عينيك صور من تلك الايام ووقائعها .

ولكن !...

هل تصدق أننى حينما كنت أذكره كنت لا أتمنى شيئا سوى أن أراه ليتحقق لى الحلم الذى كنت أنشده من زمن ولكن الاقدار لم تدعنى هذه المرة أنتظر ، فقد كتب لى أن أراه للمرة الاولى .

ولا أحاول ن أذكر لك المانع الذى حال بينى وبين مشاهدته لانه تافه بالنسبة اليك ، ومهم بالنسبة الى شخص مثلى كانت تمنعه ظروفه المادية عن مشاهدة السينما وغيرها من المجلات التى كان يتمتع بها أخوتى الكبار بينما اكتفى أنا بالاستماع اليها والمواظبة على الدراسة والتعليم

سمعت كثيرا عن هذا الفيلم أنه خالد ، وأن مخرجه بلغ الدرجة المنشودة من الابداع ووو....

وقد يكون هؤلاء على حق فيما يقررون ، ويثبتون عنه ولكنه بالنسبة الى شخص مثلى شاهد ما يربو على الاربعمائة فيلم عربى كلها من صنع حالى لم يكن عندى سوى نافذة أتيح لى أن أطل من خلالها على نشأة الفن المصرى فسجلت انطباعات ارتسمت فى ذهنى أثناء مشاهدته .

وأول ما لاحظت هو الفارق الاعظم بين عبد الوهاب القديم وعبد الوهاب الحالى . فنحولته وجسمه الضعيف وقوامه الطويل لم يكن يصبغ عليه هنداما صالحا للسينما بالمرة فوجهه مثلا أتدرى كيف كان ؟

يقول مخرج هذا الفيلم الاستاذ محمد كريم : ان عبد الوهاب كان أيام تمثيل هذا الفيلم معبود الفتيات وقدوة وكان الشباب المصرى يجاريه فى أناقته ولباسه ، وكان شعر رأسه يمتد حتى أذنيه ولما طلب منه المخرج كريم أن يحلق شعره ويتركه عاديا احتج وأعرض ونأى بجانبه ! لانه كان يتوهم أن شعره هو سر نجاحه وكان عسيرا عليه — على المخرج — أن يقنع عبد الوهاب بحلاقة شعره . وأخيرا لما أذعن عبد الوهاب — أو على الاصح — حينما وجد نفسه أنه حجر عثرة تعترض سبيل فيلمه الاول وأتبع أوامر المخرج أصبح شعره حديث الشباب حتى ان كبريات الصحف أصبحت تتحدث عن شعر عبد الوهاب وتكتب عنه باهتمام ونكب الفتيات فى أعز شىء بالنسبة اليهن كن يقسمن ويغلظن الحلف به !

ذكرت هذا حينما رأيت وجهه وجسمه النحيل الذى أتى نكرة فى الفيلم ولم يكن هو وحده بل كافة ممثليه

هل تعلمون أن زكى رستم الحائز على لوحة الشرف أخيرا على مقدرته الفنية الفائقة ظهر فى هذا الفيلم كأن فى هذا الفيلم ليس لتمثيله تأثيرا أو ايقاع وكذا قل عن سليمان نجيب

أما بطلته المرحومة : سميرة خلوصى فعفا الله عنها وغفر لها وألحقنا بها مسلمين !...

أما حواره فقد كان مهلهلا بتهلهل المشاهد المتفككة وكان نطق كافة الممثلين غنائيا أقرب منه الى النحيب أو ما يشبه كلام السكارى المعربذين !..

ولست أقصد من وراء هذا انتقاد الفيلم فقد مضى ابان التعليق وانما أرى من خلال قولى الى وجوب استيعاب الاحوال والظروف التى مثل فيها هذا الفيلم

انها ظروف شبيهة بظروفنا تماما لقد مثلوه أيام كان المتجمع المصرى يذم الفنان ويسخر من الموسيقار أو «الموزيكاتى» — كما كانوا يسمونه اذ ذاك — ويطلقون على المغنى : «المغنواتى» فى هذه الاحوال العصيبة كان هؤلاء الابطال يشقون طريقهم وسط الانتقادات والعقبات وسخرية القوم منهم .

والان لقد رأيتم أين وصلوا ومدى ما بلغوه وما قطعوا من المسافات حتى أدركوا الفوز وتكللت جهودهم بالفوز والتاييد والنجاح !

أجل ان هذه الانطباعات دفعتنى الى أن أذكر فنانينا — لان الذكرى تنفع — بان الجلد والصبر على تحمل المكاره له عاقبة مشكورة ، فليقتدوا بهؤلاء وليجعلوا من كفاحهم وقصته الطويلة نبراسا لهم يقتدوا به فى حل أعمالهم وشؤونهم الفنية ولوأننا لم نكن من أعمالهم وجهودهم فى شىء لانهم كانوا يحاولون ويثابرون بينما نحن منغمسون حيارى فى غياهب الظلمات القاتمة وكأننا أجساد من الخشب مسندة !

والمسؤولية هنا ليست على عاتق فنانينا وحدهم ؟ بل على رجال الاعمال أيضا الذين لاحياة لهذه المشاريع القيمة الا بمساعدتهم المادية الكبرى

فهل خطر لتجارنا هذا مرة ببالهم ؟...

الرباط «عطيل»

زاوية المرأة

كيف ترضعين طفلك يا اختى

دخلت عندنا يوم امرأة فى العقد الرابع من عمرها وعندها طفل ترضعه من ستة أشهر وهو أصفر نحيل جدا حتى لتحسبه ميتا ، لولا طلوع التنفس ورجوعه فى صدره . وكان كلما بكى أخرجت المسكينة ثديها وأرضعته حتى يمل اللبن ولو مرات متعددة فى الساعة ، فقلت للسيدة ما شأن هذا الصبى يا أختى : فقالت لأدرى والله . فقلت ان السبب ظاهر ياأختاه ، فقالت وبماذا عرفت ذلك ياأختى وهل أنت طبيبة . فقلت لها : أنا لست طبيبة وانما أنا عرفت ذلك من الطبيب والكتاب معا ، ان سبب مرض أبنك ياسيدتى هو كثرة ارضاعك له فى كل وقت بكى ولو لغير جوع فقالت وكيف أرضعه اذا حتى لايمرض .

فقلت لها : اليك النصائح الطبية .

ان الاطباء قد بينوا أن الطفل عند ولادته اما أن يكون طبيعيا صحيح البنية أو ضعيف البنية فان كان طبيعيا وكان للام لبن كافى سالم من الامراض الضارة بالطفل بأن لم تكن هى مريضة مرضا متأصلا عدوانيا كالسل والنوار وغيرهما . فانها تنظم ارضاع طفلها على رأس كل ثلاث ساعات نهارا بأن ترضعه ست مرات فى اليوم ، فى الساعة السادسة والتاسعة والثانية عشرة صباحا والثالثة والسادسة والتاسعة مساء أما ليلا فالاحسن ألا ترضعه ، ويجب عليها أن تعوده ذلك النظام منذ الرضعة الاولى والمدة التى تترك الثدى فى فمه تتراوح بين عشر دقائق وخمس عشرة دقيقة ، وهذا النظام هو الذى يكفل الصحة والنشاط الكاملين للطفل

فاندهشت المرأة من قولى : ثلاث ساعات وقالت : أهذا الوقت كله ؟ وهل لايضر الطفل الجوع ، فقلت لها بل الامر بالعكس ، حيث أن الشبع بكثرة هو الذى يضره لا الجوع ، اللهم اذا زاد على ثلاث ساعات ، فقالت : ان الطفل عادة لايصبر هذه المدة الطويلة حيث يبكى بكاءشديدا ربما أدى به الى الهلاك فقلت لها : لاياأختى ان هذا غلط فادح يحمله الامهات الجاهلات معهن أن بكاء الطفل لايلحقه أى ضرر ولو طال . بل فيه مصلحة له ومنفعة حيث يتسع صدره وتتقوى رئته ووظيفتها كما يخف دماغه وفكره ، وينطلق صوته من البحة وكل عائق عن الفصاحة ، لذلك نرى أن النساء الغربيات يتركن أولادهن يبكين من غير أن يشوشن أنفسهن ببكائهم . ان الطفل يا أختاه يخلق من أول يومه سريع الاحساس قوى الشعور بما يفعل به فان بكى لشىء ولبى طلبه صار البكاء عادة فيه لازمة ولا يسكت الا اذا نال مطلبه بخلاف لو ترك يبكى حتى يلحقه الاعياء من البكاء فانه يسكت من غير أن يرجع مرة أخرى للبكاء ، ثم قالت الاخت سمعتك تقولين يا أختاه اذا كانت بنية الطفل صحيحة ، فان كانت غير صحيحة فما مدة رضاعه ؟ فقلت لها ساعتان فقط أى يرضع تسع مرات فى اليوم .

ويجب على الام كلما أرادت ارضاع طفلها أن تغسل ثديها بالماء الحار خوفا من أن يكون علق به ميكروب أو غبار ، فيضر الطفل كما يجب عليها عند ارضاعه أن تجعل احدى يديها تحت عنقه والاخرى تقبض بها حلمة الثدى حتى لايمرض له حلقه ، فيضعف رضاعه أو ينقطع ، وربما احتاج الى علاج طبى صعب ..

ولتعلم المرضعة أن اعطاء الطفل اللبن من الثدى الى فمه مباشرة أحسن وأسلم بكثير من أى واسطة أخرى .. فلتصبر الام على ألم الرضاعة حتى لاتقع فى ألم مرض طفلها فيصعب عليها علاجه . ويجب على الام ألا ترضع طفلها عقب الولادة الا اذا اختبر لبنها طبيب أو طبيبة هل هو سالم أو غير سالم والا خاطرت بابنها المسكين .

كما يجب عليها أن تختبر الطبيب عن المواد الغذائية التى تصلح للمرضع وتقوى لبنها وتتجنب ما يضر لبنها من حار وحامض وغيرها من المواد السامة .

كما يجب عليها أن تريح نفسها من الاتعاب الشاقة وتباعد نفسها عن كل مخوف ومهول حتى لاتفقد لبنها أو يتغير لها .

هذه صفة ارضاع الام طفلها ، وهو الذى يسمى بالارضاع الطبيعى أما الارضاع الصناعى وهو أن يرضع الطفل لبن الحيوانات بواسطة الالات الخاصة ، وبعلاج خاص فسأقدمه لك أيتها القارئة العزيزة فى كلمتى الاتية ان شاء الله

هذا ولا أنسى أن أنبهك أيتها الام المربية المرضع لطفلك الى مسألة هامة ، يجب عليك أن تتجنبيها وهى ما يقع كثيرا من المرضعات الاميات حيث يعطين طفلهن لمرضع أجنبية ترضعه لها ، مع كونها هى ذات لبن فيمرض الطفل بسبب ذلك اللبن الاجنبى الذى لم يكن يوافق طبيعته أو سنه أو كونه يحمل أمراضا فتاكة فيجب عليك أن لاتناولى طفلك لاى امرأة أخرى ترضعه لك .

فاس : ناصحة

الكونت مونتى كريستو

179

— «أخرج من هنا فانا أكرهك»
— «بسرور فلى شغل فى الخارج»

— «لا انى أضارب !»
ولكن عند ما يغلط عشيقك فانى أغضب !»

— «أولا دوفيلفور ثم دوبراى . لقد عرفت ذلك دائما وهذا لايهمنى»
— « أنت لئيم !»

— «آه لاتصح هكذا . استدعه فيصلح كل الضرر !»
— «لم أنتظر نصائحك وقد قمت بذلك !»



① لم تكد مدام دانكلار تلتحق بمنزلها بعد الامسية المفجعة التى قضتها لدى الكونت مونت كريستو حتى دخل البنكى لدى زوجته . وكان دانكلار حانقا من سيرة امرأته فى أوتوى لانه اضطر لاقتضاب محادثة مهمة مع الماجور كافلكنتى .

② وتسببت سيرة البارون السيئة فى جعل زوجها البنكى يفقد هدوءه العادى . وصرح لها وهو فى منتهى الغضب أنه يعرف أسباب القلق التى أظهرتها أثناء الامسية . وذكر أنه لم يجهل ابدا علاقاتها الاثيمة بالوكيل وبدبراى كاتب وزارة المالية .

③ واعترف البنكى اعترافا مخجلا بسفاهة أنه كان يجد هذا الكاتب لطيفا حيث كان يدلى له بمعلومات عن البورصة ولكنه تغير حياله بعد أن أعطاه أنباء غير صحيحة جعلته يفقد مليونا من الفرنكات .

④ وأضاف البنكى وهو يخاطب زوجته فقال : «حاولى على الاقل الاحتفاظ بهدوئك عند ما تجدين نفسك فى مكان حماقاتك السابقة وعند ما تذكرك بها صدف غريبة وقد حاولت لدى الماجور كافلكنتى أن أرجع لصندوقى المليون الذى جعلتنى أخسره »

يتبع

نظرات فى المستقبل

مستقبل الشعر العربى

اذا كان الشعر لغة العواطف والنثر لغة العقل فليس شك فى أن الشعر سبق النثر كما أن العواطف تسبق العقل فى تاريخ الانسان وفى نموه . وهذا هو ما يدلنا عليه الاستقراء فاننا مثلا نعرف منجاهلية العرب أشعارا ولا نعرف نثرا . وكذلك الحال عند الاغريق فاننا لا نعرف شيئا من النثر سبق الالياذة .

وقد كان الشعر فى الاصل أغانى تغنى . وهو لايزال كذلك عند الامم التى لم تخرج بعد من طور الهمجية والشعر الهندستانى لايـزال لـلان أغانى أيضا . وقد كان كتاب العرب يقولون ان الشعر مشتق من الشعور ولكن الرأى الان على أنه مشتق من «شير» العبرية ومعناها الغناء

فالناس أول مابدأو بصناعة الشعر انما كان قصدهم تاليف الاغانى . وهم انما آلفوا الاغانـى ومارسوها انسياقا للعاطفة كما مارسوا الرقص . وهـنا يجب أن نقف قليلا لنعرف عـلاقة العاطفة بالنظم سواء أكان هذا النظم شعرا أم رقصا أم موسيقى . ففى هذه الاشياء الثلاثة نجد ايقاعا . وليس لهذا الايقاع سوى استثارة العاطفة واذا نحن نظرنا الى مواضع العاطفة من أعمالنا وجدناها كلها تقريبا ملبسة بالايقاع وذلك مالم نحبس هذه العاطفة بقوة العقل . ففى الحزن العميق يزداد هذا الحزن قوة بايقاع المرأة النادبة أو بايقاع الموسيقى . وفى سير الجيوش تستثار عاطفة الشجاعة بين الجنود بالموسيقـى . وفى أيام الشباب عند احتداد عاطفة الحب تلذ لنا رؤية الرقص ممارسته ـ فكل هذا يدل عـلى أن الايقاع هو لغة العواطف وأن الامم انما مارست الشعر للغناء . وقـد كانت الياذة هوميروس تغنى عنـد الاغريق . وعند ما بدأت النهضـة الحديثة فى أوربا كان أكبر ما دفعها من ناحية الشعر أولائك المغنون الذين نشأوا فى فرنسا يقصون على الناس سير النبلاء والمحبين فى الاشعار .

وهنا أيضا يجب أن نذكر أن الحداء هو فـى الاغلب هـو أول ما عرفـه العرب مـن الاشعـار والحداء هو ذلك الغناء الذى يغنـى وراء الجمال وقت السفر .

تغلب العقل

ولكننا نعرف أيضا أنه جاء زمن على الشعر خرج فيه من طور الغناء وصار يلقى على الناس بلا غنـاء . وانما جرى به هذا القدر لتغلب العقل على العواطف فصارت الغاية الاولى من الشعر المعنى وصار هذا المعنـى مقدما على الايقاع . ولكن مع ذلـك نرى أن قراءة الشعـر لاتـلذ لنا الا بصوت عال وذلك لكى نسر العاطفة بالايقاع كما نسر العقل بالمعنى .

ومنذ أن بدأ الشعـر يقـرأ ولا يغنى أخذ التعمل أو تكلف البلاغـة يدب فيه حتى أصبح صناعة لفظيـة تقوم على قواعد من تشبيه أو استعارة أو مجاز تسر العقل ولكنها تترك العواطف جامدة حتى لقد ألف بعضهم قصائد يمكن قراءتـها مـع الصمت لانها تناولت من المواضيـع ما يناسب التفكير لا العاطفة . وهذا خروج عن مهمة الشعر الاصليـة . فان الشعر هو كما قلنا لغة العواطف بل حماسة العواطف . ونذكر بهذه المناسبة أنه عند ما أراد أبو تمام أن يختار أجود أشعار العرب ويضعهـا فى كتاب أطلق على هذا الكتاب اسم «الحماسة»

والحماسة فى لغة العرب هـى الاحتداد والشدة والحرارة . والعقل بطبيعته بارد لايتحمس . فالحماسة هى احدى خواص العواطف . ولذلك فاننا نقرأ شعر المتنبى وننشده انشادا حماسيا لانه كله يعالج مـن الموضوعات ما يستثير العواطف ويلذ لنا أن نسمع أنفسنا ونحن نقرأه . ولكن شعر المعرى جامد بالنسبة اليه لانه تناول موضوعات فلسفية خاصة بالعقل فيمكننا لذلك أن نقرأه ونحن صموت وتلذ لنا عندئذ معانيه كما لو كانت مكتوبة بالنثر . ولكن معانـى المتنبى تحتاج الى ذلك الايقاع الذى يستثير العواطف لانه انما يخاطب عواطفنا بخلاف أبى العلاء الذى يخاطب عقولنا .

شعر المستقبل

اذا كان صوبا ما قلناه آنفا من أن الشعر لغة العواطف دون العقل وأنه كان فى مبدئه يغنى طوع العواطف وعفوها ثم عاد يقرأ حيـن تغلب العقل بانتشار الثقافة حـتى قامت معانى البلاغة مقام الايقاع فاننا لايمكن أن نفر من السير بهذا المنطق الى اخره فنقول أن حال الشعر فـى المستقبل ستكـون دون حاله فـى الماضى . فان العقل يتغلب والعلوم تأخذ لذلك مكان الاداب حتى القصص أصبحت دروسا فى علم النفس .

وقد يمكن أن يقال أن الشعر قد يسترد مكانته الاولى ويعود غناء كالقصص الاوبرية التى تمثل بالغناء على المسارح . ولكن هذا الرأى مردود بالاختبار وبالاستقراء . فان رحال الذهن يحاولـون أن يجعلـوا للقصص الاوبرية مكانة فى الاداب ولكنهم للان لم يفلحوا فى ذلك مـع اعتمادهم فى أحيان كثيرة على معونة الحكومة . ثم ان التاريخ يدلنا علـى أن الناس قد صاروا يقرأون الشعر ولا يسمعونه . والقراءة وخاصة اذا كانت فى صمت تزيل ميزة الشعـر الاصلية وهى الايقاع فيمكن عندئـذ أن يقوم النثر بجميع المعانى التـى يقوم بها الشعر . ولعل هذا هـو السبب لانتشار «النظم الحر» الذى لايتقيد بالقوافى وان كان فيـه شىء قليل من ايقاع المقاطع .

ولقد بالغ كثيرون فى التشاؤم حتى قالوا ان الشعر كالاساطيـر سيزول فى عصرنا لان مزاجنا أصبح مزاجا علميا وأنه مادمنا لايمكننا أن نضع نظرية انشتين فى قصيدة ونقرأها فاننا لن نجد سوى النثـر أداة للتعبير . وذلك لان الموضوعات التى نعبر عنها هى موضوعات علمية يعالجها الذهن ولا تستثير منا أيـة عاطفة . ولكننا نعتقد أن هذا تشاؤم يعدو حدود الممكن . لان العواطف لن تمحى ما دام الانسان انسانا . وما دمنا يلذ لنا سماع الموسيقى فانـه سيلذ لنا أيضا سماع الغناء .

ولسنا نقول أن الشعر سيعود غناء فاننا قد عدونا هذا الطور ولكننا نقول أن عواطف الانسان كما يبدو منها الان ثابتة لاتتزعزع فما دمنـا نحب ونغضب ونبتهج ونحزن فانـه ستدوم للشعر مكانته وان كانت هذه المكانة ستنحط قليلا عن أصلها لتغلب العقل والمزاج العلمى ولانتشار القراءة التى تقلل من قيمة الايقـاع لاننا مادمنا نقرأ فاننا لانسمـع ولا قيمة للايقاع بدون السماع .

ولكن ماهى وجهـة الشعر فـى المستقبل ؟ الجواب على ذلك أن لكل نهضة معينين تستقى منهما هما التاريخ الماضى والطبيعـة ومنهمـا يستوحى الشاعر شعره .

ففى أوربا مثلا بدأت النهضـة الحديثة بدراسة قدماء الاغريق ولم يخرج الادباء وينطلقوا من قيود هذه الدراسة الا حديثا حين نظروا فـى الطبيعة وشرعوا يبتكرون . ومازلنا نحن فى مصر للان نستقى من المعين الاول وشعراؤنا لايزالون يجـرون على انماط الشعر التى كانت شائعة فى الجاهلية وصدور الاسلام . ولكن التأفف من التزام هذه الطرق قدأخذ ينتشر بين المجددين فىمصر وسوريا

أما المعين الثانى وهو الطبيعـة فهو بلاشك موضوع الشعر فى المستقبل . وقد يدخل فيه التاريخ فيمكن الشاعر مثلا أن يرجع بخياله الى حوادث الماضى فى تطور الانسان وفتحه للطبيعة وانتصاره على قواها واختراعه المخترعات ونحو ذلـك . ولكن الشاعر سيحتاج لعدم اعتماده على القدماء الى ابتكار المعانى الجديدة

البقية (ص 4)

صفحات مطوية

مع لابروير في حكمه (4)

العظماء

● كثيرا ما يكون نافعا أن تفارق العظماء من أن تشكو منهم

● يجب السكوت عن العظماء : انه لتملق أن تذكرهم بخيـر وانـه لخطر أن تذكرهم بسوء ما داموا على قيد الحياة ولوم عند ما يموتون .

الانسان

● يتساءل عن السبب الذى من أجله لم يؤلف النـاس جميعا أمـة واحدة ولم يتكلموا لغة واحدة ولـم يعيشوا تحت قوانين واحدة ولـم يتفقوا على استعمال واحد وعـبادة واحدة . أما أنا فأعجب مفكرا فـى تباين العقول والاذواق والاحاسيس من رؤية تسعة أشخاص أو ثمانيـة مجتمعين تحت سقف واحد ، فـى حظيرة واحدة مؤلفين عائلة واحدة .

● ان الحياة قصيرة مضنيـة ، نقضيها كلها فى الرغبة نؤخـر الى المستقبل راحتنا وأفراحنا ، فى هذا الوقت الذى يذهب فيـه أفضـل ما عندنا : العافية والشباب يأتى ذلك الوقت الذى يداهمنا منهمكين فـى رغائبنا ونكون كذلك عندما تتسلط علينا الحمى وتطفى شعلتنـا ، فاذا نجونا فاننا لنرغب مدة طويلة .

● ان الرجل الذى يقول انه لـم يولد سعيدا يستطيع على الاقل أن يصبح كذلك بفضل سعادة أصدقائه أو أقاربه . لان الحسد ينزع عـنه اخر مصدر لسعادته .

● لاشىء يريد الانسان أن يحتفظ به احتفاظا مثل حياته .

● يخشى المرء الشيخوخة التى ليس واثقا من أنه سيبلغها .

● ليس للمرء الا ثلاثة عوارض الولادة والحياة والممات ، لايشعـر بأنه ولـد ، ويتألـم عند الوفـاة ، وينسى أن يعيش .

● ليس للاطفال ماض ولا مستقبل ، انهم يتمتعون بالحاضـر الامر الذى قلما يحصل لنا .

● هناك نوع من العار : هـو أن يشعر المرء بأنه سعيد عندما يـرى الشقاء .

● يتحدث الناس جميعا عن أبله أنه أبله ، و لايجرؤ حد أن يصارحه بذلك ويموت دون أن يعلم ذلـك ودون أن ينتقم منه أحد .

● لايعيش كناتون الا لنفسه ، وجميع الناس فـى نظره كأنـهم لا يوجدون ، لايرضى أن يشغل مـن المائدة صدرها بل يشغل وحده مكان اثنين ، ينسى أن الطعام له ولجميع الحاضرين فيستولى على الصحن .. ولا يستعين الا بيديه ، يلمس اللحم مرة ومرة ويقطعه ويمزقه بحيث لو أراد المدعوون ن يأكلوه لما أكلوا الا بقايا كناتون .. المائدة فى نـظره معلف فاذا سافر مع جماعة سبقهـ الى الفنادق ، يعرف كيف يختار لنفسه دائما أجمل سرير فى أجمل بيت ، يدير كل شـىء لمصلحتـه : خدمه وخدم غيره يسرعون فى نفس الوقت لخدمته .. يضـيق به كـل أحد .. لايعرف الما غير ألمه الشخصى ولا يرثى لموت أحد ولا يخشى غير موته ويفدى نفسه من فناء الجنس البشرى

● اذا كانت الحياة تعيسة فتحملها أليم واذا كانت هنيئة ففقدها أمر مرعب : شىء يتعلق بشىء

● لاتأتى الموت الا مرة واحـدة ولكننا نشعر بها فى كل وقت وحين فالخوف منها أصعب من تجرع كأسها .

● أسف الناس على عـدم الاستفادة من ماضيهم لايؤدى بهـم دائما الى الاستفادة مما تبقى من عمرهم .

● الحقد طويل متعب بحيث اذا مال حقود الى التصالح فان ذلـك دليل على الموت .

● انها لشناعة كبرى فى الطبيعة أن يعشق الشيخ .

● نرى بعض الحيوانات الشرسة ذكورا واناثا منتشرين فى البادية ، مقيدين بالارض التى يحفرونها ويقلبونها بلا كلال ولا فتور . كأن صوتهم فصيح وعند ما يقفون علـى أقدامهم يظهر لهم وجه ادمى والحقيقة أنهم ادميون يذهبون عند سقوط الظلام الى أحجارهم حيـث يقتاتون بالخبز الاسود والماء والجذور : يكفون غيرهم من الناس شر الحرث والزرع وجمع القوت ويستحقون الا يحرموا من الخبز الذى زرعوه .

● لبعض الناس نصيب من الذكاء قليل ، يجعلهم عقلاء

يتبع أبو عثمان

من عيون الادب ...

(تابع ص 2)

سودا ، غبرا ، قد لفحتهم الشمس انما يكتسب سواده وأظلامـه مـن تصوير هذا الظلم الذى صب علـى المختارين من أهل البيت فحرمهـم الاستمتاع بحقهم وحرم الناس مـا كانوا وحدهم قادرين على أن يذيعوه بينهم من العدل وعلى أن يسوسوهم سياسة تحملهم على الجدة وتسلك بهم السبيل الواضحة الى نعيم الدنيا والاخرة جميعا .

وشعر الخوارج بل أدب الخوارج كله لايعجب ولا يروق الا لانه يصور ما ينقص حياة الناس من أقرار العدل فى الارض وتحقيق المسـاواة بيـن المسلمين وهم حين يتغنون بلاءهـم فى الحروب وجهادهم لاصحاب السلطان ، وسفكهم لدماء المصانعين للحكام ، وبيعهم أنفسهم لله يجاهدون فى سبيله فيقتلـون ويقتلـون لا يصورون حياة ناصعة رائعة ولاعيشا ناعما سعيدا ، والذين يؤثرون منهم القعود ويحاولون الاعتذار عن أنفسهم من ايثار العافية لايحبون الحياة لانها خير فى نفسها ولا لانها تتيح لهـم وانما يؤثرون الحياة لانهم يرونهـا وسيلة الى دفع شر لايدفعه المـوت والى تحقيق قليل من الخير قد لايعينهم الموت على تحقيقـه فهـذا القاعد يوثر الحياة بأن له بنات عاجزات يخاف عليهن البـؤس والشقاء ، ويريد أن يعصمهـن من الذل والابتـذال ، وهـذا القاعد الاخر يؤثر الحياة لانه يمتحن بها نفسه ويعودها احتمال المكـروه والصبر على الفتنة والنفاذ من الخطوب وهو يراها عبئا ثقيلا يتقرب الى الله باحتماله ويتنقل بهذا العبء بين أحياء العرب فى البادية ، وبين مدنهم فى الحاضرة لعله أن يذيـع فيهم كلمة الحق ولعله أن يحمل بعضهم على الخروج ، فالحياة الواقعة بغيضة الى الشيعة لانها قائمة على الظلم ، والحياة الواقعة بغيضة الى الخوارج لانها قائمة على الظلـم أيضا ، وأولائك وهؤلاء وغير أولائك وهؤلاء يفكرون ويقدرون ويلتمسون للظلم علله . لعلهـم يستطيعـون أن يزيلوها فيتاح لهم تحقيق العـدل وهم حين يفكرون ويقدرون يلقـون على أنفسهم هذه المسألة الخالـدة : ما موقف الانسان من القضاء والقدر؟ أجر هو فمن حقه ومن الحق عليـه أن يحتمل التبعات ويخوض الى الحق والخير والعدل غمرات النضال والجهاد والموت ؟ أمجبر هو فينبغى له أن يستسلم وأن يذعن وأن يستقبل الحياة لاراضيا عنها ولا ساخطا عليها لانها لاتستحق رضى ولا سخطا ولان الرضى والسخط لاقيمة لهما اذا لم يصدرا عن ارادة حرة تستطيع أن تختار وأن تغير من شؤون الحيـاة ما لاتحب ؟

وكذلك ألقيت هذه المسألة على العقل الاسلامى وشقى بهـا الناس قبل أن يتجاوز القرن الاول للهجرة ثلثية

فأما مسألة العدل فقد ألقيـت على العقل الاسلامى فى أيام النبـى نفسه ، وكان الاسلام هو الذى ألقى هذه المسألة حين دعا الى انصـاف الضعيف من القوى والى تحقيق المساواة بين المسلمين لاينبغى أن يتفاضلوا الا بالتقوى . وقد عـرض القرءان وعرضت سيرة النبى علـى المسلمين صورة رائعة للعدل حببته الى نفوسهم وزينته فى قلوبهم ودفعت فريقا منهم الى الغلو فى طلبه ، والى التشدد فى تحقيقه فوجد بينهم مـن أغضب النبى نفسه حين ألح عليـه فى تحقيق العدل حتى قال له النبى : ويحك ، ومن يعدل اذا لم أعـدل ؟ ووجد بينهم من خاصم الخلفاء وأنكر سيرتهم وأذاقهم معارضة مؤذيـة . فسعد بن عبادة ينفى نفسه من وطنه ويموت غريبا ، لانه يرى أن الجماعة لم تعدل حين جعلت الخلافـة الـى المهاجرين وأبوذر يضطر الى أن يعيش وقتا من حياته غريبا . والى أن يموت غريبا لانه ينكر سيرة عثمان وعماله فى أموال المسلمين .

يتبع أبو سلام

قصة هذا العدد

مغامرات الطيار الهارب

6

الطائرات العشر ..

فى اليوم العشرين من شهـر كانون الثانى (يناير) وقع حادث مهم اخر . فقد وردتنا شحنة تحتوى على عشر طائرات مقاتلة روسية جديدة كانت هذه الطائرات نماذج حديثـة ممتازة من طائرة «ميغ 15» ، ولدى وصولها تقدم منى قائد القاعدة وهو كولونيل روسى يدعى «باينوف» ، فهمس فى أذنى : «اننا محظوظـون جدا لحصولنا على هذه الطائـرات اذ لم يرسل منها الى بولندا سـوى 15 طائرة .. تلقينا نحن عشر منها .. أما بقية الدول الشيوعية الواقعة خارج الاتحاد السوفياتى فانها لـم تتلق ولا واحدة منها .

خصصت ست من هذه الطائرات للتدريب ، أما الاربع الباقية فـقد وضعت برسم الطوارىء الدائمة لصد ما سماه الروس هجوم الغرب وللقيام بما دعى «بعملية كرست» . وقد بدا لى هذا الاسم غريبا جـدا أثار فـى نفسى مشاعر متعددة .. لانه كـان يعنى مطاردة كل طيار يحاول الفرار واطلاق النار عليه بغية اسقاطه .

مرض ستالين ..

فى صبيحة اليوم الرابـع مـن شهر اذار (مارس) انتهزت فرصة خلوى من أعباء العمل وغياب زميلى فى المهجع عن الغرفة فأدرت جهـاز الراديو على محطة راديـو أوروبـا الحرة فكان أول شىء سمعته نشرة الانباء باللغة البولندية تتلى بسرعة الاملاء .. وقد جاء فى النشرة : ان ستالين مريض جدا .. هزنى الخبر وبعث فى نفسى موجة من النشـوة والطرب فأدرت جهاز الراديو علـى محطات أخرى كانت كلها تردده وتؤكده ..

وحوالى الظهر ارتديت ملابسى واتجهت الى قاعة الطعام فالتقيـت هناك بنائب القائد الجوى المشرف على التدريب السياسى اذ كان لكل وحدة عسكرية نائبا قائدا أحدهما للعمليات العسكرية والاخر للقضايا السياسية نظرت اليه بطرف عينى ثم قلت : «هل سمعت الاخبار» فأجاب نعم .. وأنه لامر مخيف حقا ..» وعلى الرغم من أن محور حديثنا كان ستالين فلا هو ولا أنا ذكرنا أو تلفظنا باسم الزعيم الروسى الراحل

فى هدوء تام وفـى جو يخيم عليه الصمت والقلـق .. تناولنـا طعامنا .. فقد هزنا خبر مـرض ستالين هزا .. بعد ذلك قمت بجولة تدريبية قصيرة فى طائرة «يـاك» ، وكان من المقرر أن أمتطى طائرة «ميغ» فيما بعد ، ولكن هذه الرحلة مالبثت أن ألغيت بسبب رداءة الطقس الذى بعث فى نفسى شيئا غير قليل من القلق .. اذ كنت حزمت أمرى على الفرار فى اليوم التالى .. ولذلـك بادرت بالذهاب الى مكتب الارصاد الجوية فقيل لى أن الاحوال الجوية ما زالت رديئة وأنه ربما قد لايكون هناك طيران فى اليوم التالى .

وفى غمرة الحنق الذى استولى على قلت لمراقب الارصاد الجويـة : «لاتزعج نفسك .. أنا واثق أن غدا سيكون يوما جميلا .. وأننا سنتمكن من الطيران» .. ثم خرجت من الغرفة مخلفا ورائى المراقب فاغرا فمه مدهوشا من كلامى ..

سرقت الخارطة ..

سرت على قدمى باتجاه غرفتى وفى الطريق مررت بمقر قيادة العمليات فسولت لى نفسى أن أدخل اليها لاثرثر قليلا مع الضابط المسؤول عنها .. ولكنى ماكدت أفعل ذلـك حتى وجدت الغرفة خالية خاوية تنعى من بناها . فاستغربت الامر .... ولكن دهشتى زادت عند ما رأيـت خزانة الخرائط مفتوحة على مصراعيها أدركت أن أمرا ما قد شغل الضابط (ربما ليستعلم عن ستالين) فخرج عن عجل ضاربا عرض الحائط بواجباته ولكنى لم أكن أملك وقتـا أضيعه فـى التفكيـر أو التخميـن أو الاستنتاج .. فهذه فرصة العمر التى طالما انتظرتها . هذه خزانـة الخرائط أمامى فلافتحها ولاخذ خريطة تساعدنى فى تلمس طريق الفرار . وقد ساعدنى الحظ فوجدت خريطـة تبين بورنهولم والسويد فالتقطتهـا ووضعتها فى جيبى ثم خرجت مـن المكتب بكل هدوء وأنا أصفر بفمـى لحنا شائعا ..

احذوا حذوى

كان قد طلب منى أن ألقى محاضرة سياسية فى أفراد وحدتـى بعد ظهر ذلك اليوم فقررت أن تكون محاضرة غريبة اذ أننى كنت واثقـا أنها ستكون اخر محاضراتى فى العالم الشيوعى . وفى الموعد المعين كنت أقف محاضرا فى الرجال وأذكر أننى قلت لهم «ينبغى على الجميع أن يحافظوا على سلاح الطيران البولندى فى حينه من الاستعـداد الدائـم لان الحرب قد تكون قريبة» .

كانت كلماتى هذه تسير وفـق النهج الذى يتبعه الحزب الشيوعى فى دعايته .. ولكنى مالبثت أن خرجت عن الموضوع قليلا لانصـح رجالى بأن يحذوا حذوى فى كل أمر ويقتفوا خطاى فى كل شىء .. حتى أننى ذكرتهم باللوحة المعلقة فوق مقر القيادة العامة للوحدات الجوية فـى «وارسز واكولا» وهى القاعدة الجوية التى كنت ملحقا بها قبل نقلى الـى «سلوبسك» وقد جاء فيها : «أيهـا الضباط الطيارون اننا نحضكم علـى أن تحذوا حذو الملفتنانت جيراكـى فى تنفيذ واجباتكم» . وبذلك أنهيت كلامى ثم غادرت القاعة بعد أن ألقيت عليها نظرة الوداع ..

فى الساعة السادسة مساء مثلنا أمام الضابط الذى يعطينا الاوامـر الاخيرة وبعد أن تلقينا منه التعليمات النهائية التى سنتبعها فى اليوم التالى ذهبنا لتناول العشاء

كانت التعليمات الـتى صدرت الينا بسيطة جدا فقد كان من المقرر أن نقوم فى صبيحة اليوم التالـى بالطيران على طول شاطىء البلطيق حتى نصل الى «ستيتـن» ثم نـدور ونعود بواسطة طريق تنحدر نحـو الجنوب على أن نمر مباشرة فـوق مدينة كورلبرغ الواقعة على بعد 60 ميلا جنوب بورنهولم وهى المدينـة التى طالما اعتبرتها أفضل نقطة يمكن أن انطلق منها لابدأ مغامرتى .... مغامرتى الرهيبة التى قد تؤدى بـى الى واحد من اثنين : «الخلاص .. أو .. الموت» .

يتبع

اخبار المغرب

وجدة

الغرفة الفلاحية تقدم هدية رمزية ثمينة لسعادة الرئيس بمناسبة وداعه

وجدة (14 اكتوبر – لمراسلنا) شاركت الغرفة الفلاحية المغربية بدورها فى حفلات الوداع المنظمة بمناسبة انتقال سعادة الرئيس الم برونيل الى وظيفه الجديد بالرباط فاقامت احتفالا على جانب كبير من العناية مساء يوم الاثنين ببنايتها الجديدة فى عمارة القصر القنصلى تحت رياسة رئيسهاالاديب السيد بنعبد الله بن الحاج العربى ومساعديه اعضاء الغرفة وقد شاهدنا فى جملة الحاضرين الى جانب سعادة الرئيس رئيس الناحية بالنيابة الم سروك ومراقب الشؤون الحضرية الم بلاشى والخليفة الباشوى مولاى احمد مسواك بالنيابة وفضيلة القاضى ومحتسب المدينة ورئيس الغرفة التجارية المغربية وناظر احباس وجدة وامين الديوانة وكثيرا غيرهم ممن نعتذر لهم عن عدم ذكر اسمائهم وبعد ان اخذ كل واحد مقعده امام طاولة نثرت فوقها باقات الزهور وصحون الحلويات قام رئيس الغرفة الفلاحية ورحب بالحاضرين ثم القى خطابه هذا :

« سعادة رئيس الناحية اننا متاثرون جدا لفراقكم لنا وقد كنا نريد بقاءكم معنا ولو مدة وجيزة·· ولكن وياللاسف ان الحاج سائر السكان المسلمين فى بقائكم معنا لم يحل محل القبول حيث ان مجادة المقيم العام اراد ان تكونوا بجانبه لامداده بمساعدتكم له فى ماموريته الثقيلة وذلك لما تحققه فيكم من طول الباع والحنكة فى الميدان الادارى واتساع اطلاعكم علىالامور الاسلامية فما عليناحينئذ الا الاذعان لتلك الارادة الجبارة التى حكمت بمفارقتكم لنا ·· فلاجل ذلك قررت الغرفة المغربية الفلاحية لناحية وجدة اجتماعها هذا اليوم لتعبر لكم بواسطتى عن خالص تاسفنا البليغ وعن اعترافها بالمنونية لكم عما قمتم به فى الميدان الفلاحى بهذه الناحية من الانجازات المثمرة ··

نعم ان الفلاحة لمدينة لكم باعمال كبرى نخص منها بالذكر انشاء غرفتنا وانجاز المشروع الكبير لبناء سد ملوية ذلك المشروع الذى كان قد بقى مدة طويلة قبل ادخاله فى طى التنفيذ وتوزيع الاراضى السقوية لبطحاء « تزيفة » التى سيتوصل الفلاحون باوفر حظ منها والتجهيز الكهربائى لمراكز مداغ والعالب وبوشطاط وانشاء مركزى التجديد الفلاحى لمداغ وبركنت وانشاء صندوق القرض الفلاحى الاقليمى واستثمار الاراضى الفسيحة للدير وسائر انجازات الرى الكبيرة واخيرا بناء القصر القنصلى الذى صار اندماج الغرفتين الفرنسيتين والمغربيتين فيه رمزا ناطقا لتلك الصداقة الفرنسية المغربية التى لا يتاتى بدونها اى عمل نافع لشعبينا ··· ان سائر تلك الانجازات العظيمة وغيرها لتجعلنا مدينين لكم ياسعادة الرئيس بالاعتراف بالجميل لكم ذلك الاعتراف العميق الذى اردنا ان نجعل له رمزا وهو هذا التذكار الذى نتقدم به لكم ملتمسين منكم قبوله مقرونا باطيب التمنيات لهنائكم وسعادتكم انتم وذويكم من منصبكم الجديد وذلك نيابة عن غرفتنا الفلاحية الوجدية » ·

ثم قام سعادة الرئيس واجاب بخطاب طويل نقتطف منه ما ياتى :

« اننى اعتبر ان عباراتكم قد اثرت فى كثيرا بوجه خصوصى كما انى اعتبرها صادقة ومؤثرة وانى اعرف ان من جملة من الحوا على بقائى بوجدة انتم ولكنى بصفتى موظفا خاضعا فانى لم اوافق على ذلك الطلب لانه بعد صدور الامر لم يبق الا الامتثال والالتحاق بمنصبى الجديد مع تاسفى على فراقكم·· اننا نحمد الله تعالى الذى الهمنا الحكمة والتربص ومتابعة النظر تلك الفضائل التى لا بد منها لكل مساعدة مثمرة ومن الفائدة ان يبقى ذلك العمل متماديا الى النهاية ولهذا التمس منكم ان تزيدوا فى مساعداتكم بكل صدق ونشاط مع صديقى وخلفى الم كوريكون الذى هو ايضا ذو ذكاء وحزم قد برهن عليهما فى بلاد الشاوية ··· واخيرا انى لمتاثر جدا لهذا التذكار الذى تقدم به فلاحو هذه الناحية ونواب غرفتكم ذلك التذكار الذى سيبقى عندى دائما كرمز لذلك الاتحاد المقدس فى العمل الذىهدفه هو المحافظة على الصداقة الفرنسية المغربية··· »

ثم عرضت الهدية الرمزية امام سعادة الرئيس والحاضرين وهى عبارة عن اوانى مفضضة ثمينة وتناول الكل كؤس الشاى والحلويات فى جو الاخاء والولاء ثم ودعهم سعادة الرئيس واحدا واحدا ·

فى الكتابة العامة بناحية وجدة

وجدة (13 اكتوبر – لمراسلنا) عينت الادارة العليا جناب المراقب المدنى الم بازان كاتبا عاما مساعدا بادارة ناحية وجدة واخذ يزاول مهامه ·

فنتمنى له كامل الاعانة والتوفيق ·

م·ا·

مار يهجم عليه رجلان فيصيبهما برصاصات مسدسه

وجدة (14 اكتوبر – لمراسلنا) بينما كان الم ايسكاش المستخدم فى السكة الحديدية راجعا من عمله بالمحطة فى الساعة الواحدة والنصف من الهزيع الاخير من الليل هجم عليه رجلان فى شارع دوبويترن فى الحى المنعزل للمستشفى العسكرى فأخرج سلاحه وأطلق ثلاث رصاصات تاركا على الارض الرجلين المهاجمين ثم اقترب منهما وأمسك بعصى كان يحملها أحد الرجلين وتوجه لمركز الشرطة ليحكى روايته ·

ولدى عودته مع رجال الشرطة لم يجد أحدا فى مكان الاعتداء ولم يعثر فى الارض على أى أثر للدم وتبحث الشرطة فى هذه القضية الغامضة ·

رفع الامر الصادر بمنع التجول ليلا

تنهى ادارة السلطة المحلية الى كافة السكان أن منع التجول ليلا قد رفع ابتداء من يوم الاربعاء رابع عشر اكتوبر ·

ابن احمد

مباراة الخيول لتفريق الجوائز

ابن احمد (13 اكتوبر – لمراسلنا) فى الاسبوع الفارط اقيمت مباراة الخيول فى سوق الاثنين تحت اشراف المراقب المدنى رئيس دائرة ابن احمد الم سكلابر وحضور رئيس دائرة سطات الم كرى والمراقب المدنى الم مسترال وجناب القائد الشريف السيد محمدبن مولاى عبد السلام الحجاجى عامل قبيلة اولاد امراح والقائد السيد عبد السلام المعروفى عامل قبيلة لمعريف والقائد السيد المدنى بن عبد السلام عامل قبيلة اولاد محمد والقائد السيد محمد بن الجلالى عامل قبيلة ابن ابراهيم والقائد السيد محمد بن القائد الحسن عامل قصبة ابن احمد والقائد السيد صالح بن الشيخ محمد عامل قبيلة لحلاف وخلفائهم واشياخهم واعضاء الجمعيةالاحتياطية والفلاحية وقام جناب الم سكلابر بتوزيع الجوائز على مستحقيها تشجيعا لهم ليعتنوا بتربية خيولهم ولما دقت الساعة الثانية عشر تناولوا طعام الغداء على مائدة عامل قصبة ابن احمد القائد الهمام السيد محمد بن القائد الحاج الحسن ·

عبد الله بن الحاج محمد

مكناس

حول الاعتداء على فقيه المكتب

مكناس (14 اكتوبر – لمراسلنا) أشارت السعادة الى العمل الارهابى المدبر لاغتيال الفقيه السيد عبد الله ابن العربى الوزانى أثناء نومه ولقد قام مفزوعا على الساعة الواحدة والنصف عندما أخذت النار تحرق جسده فانتبه الى نفسه فاذا هى شعلة نار فأسرع الى الباب يريد النجاة فوجده مغلقا عليه من الخارج فاخذ يصيح ويستغيث وسقط وسط اللهيب وحينما حضرت الشرطة المحلية ورجال الاستغاثة والاطفاء بوشر نقل الضحية الى مستشفى سيدى سعيد على متن سيارة الاسعاف وبعد البحث عن اصحاب الاعتداء وقع القبض عليهم وأقروا بما ياتى :

ان السيد رزوق البالغ عمره 60 سنة اتفق مع السيد حمان البالغ عمره 30 سنة والسيد ادريس البالغ عمره 28 سنة والسيد عبد السلام الذى يناهز 25 سنة على الاتيان بوتود الليصانص وبعد سكبه على دفة الباب وظرفها من الخارج لكى لايجد الفقيه سبيلا للفرار أخذوا يرتفعون على ظهر السيد رزوق ويملأون أيديهم من الليصانص ويرمون بها الفقيه النائم من الشباك الحديدى ثم أسرعوا بتهريب السيد رزوق سلم المصيبة لانه كان ضرير وعادوا الى الدكان وأوقدوا النار فيه فوقع انفجار عظيم ولاذوا بالفرار ·

النائب

وادى زم

اعتداء وحشى فى وادى زم

وادى زم (14 اكتوبر لمراسلنا) فى نحو الساعة السابعة من مساء يومه وقع اعتداء وحشى على السيد الكتانى ابن احمد الصباغ حرفة وذلك على مسافة 800 متر من المراقبة المدنية بوادى زم

كان السيد الكتانى المذكور متوجها الى منزله بحى كاريير فخرج له من سيارة واقفة بجانب الطريق شخصان وبعدما أشبعاه ضربا أخذا محفظة نقوده المشتملة على 1500 فرنك ومعطفه العسكرى واختفيا تحت ستار الظلام

وكان المعتدى عليه مجندا فى الجيش الفرنسى سابقا وسرح منذ أيام من الخدمة مع هيئة الحرس المساعدة التى بوشر تأليفها لحفظ الهدوء والنظام فى المدينة

ويلوح نأ الامر يتعلق بثار فان الكتانى شارك أخيرا فى القاء القبض على شخص كان يسرق الحقائب من محطة وادى زم ·

وقد مثل السيد الكتانى على اثر الاعتداء الذى وقع عليه أمام رجال السلطة وهو يرتعد من شدة البرد وعليه امارات الضرب ·

الدار البيضاء

سيارة تدوس أفراد أسرة دفعة واحدة

البيضاء (15 اكتوبر – لمراسلنا) حوالى الساعة السابعة والنصف من مساء الاربعاء خرج الم كونان وحماته مدام بيرناردى ومعهما حفيدتهما الصغيرة وأخذوا يتجولون فى حى المعارف وفى ملتقى زنقتى نورماندى ومونسينتو أقبلت سيارة مسرعة تقودها مدام انطوانيت نيقولا فى العقد السادس من عمرها فدهست الجميع دفعة واحدة وقد سقطوا الى الارض حول السيارة وتحتها وأصيب كل منهم بجروح مختلفة وعلى اثر ذلك انتقل لمسرح الحادث رجال قلم المرور وبعد نقل الضحايا الى مستشفى جول كولومبانى وقع الشروع فى اجراء التحقيق ويستفاد من ذلك أن السائقة الستينية لم تحرز شهادة القيادة الا منذ شهور قلائل اى لم تتعود سوق السيارة بعد ومنأجل ذلك أصبحت مسؤولة بصورة مباشرة عن الحادثة ·

كاميونيت تدوس شخصا مجهولا فى السبعين من عمره

فى حدود الساعة الثامنة من مساء يوم الاربعاء صدمت سيارة يقودها بطريق مديونة السيد صلاح ابن المكى بن الحاج شيخا مغربيا فى السبعين من عمره كان مارا بالقرب من كراج علال فاصيب من جراء الصدمة اصابات بليغة وعلى اثر ذلك وقع استدعاء رجال الشرطة فحضروا فى الحال لمسرح الحادثة وقد حاولوا معرفة هوية الضحية ولكن بدون جدوى اذ لم يكن يحمل فى جيبه ورقة رسمية تعرف منها هويته ولم يعرفه أحد من شهود الحادثة وقد اعتبره الكل غريبا عن هذا الحى فنقل الى مستشفى موريس – كو لاسعافه بالعلاج ·

اصطدام بين دراجة نارية وسيارة

فى الساعة العاشرة الا ربعا من ضحى يوم الاربعاء وقع اصطدام عنيف بشارع الاسكندر الاول بين سيارة يقودها الم ديسفورج ودراجة نارية يمتطيها السيد محمد بن بوشعيب فاصيب هذا الاخير بجروح بليغة نقل من جرائها بعد تحريات بوليس المرور الى مستشفى موريس – كو ·

اصطدام مثلث

فى الساعة الثانية عشرة والنصف كان شارع باريس مسرحا لاصطدام مثلث بين حافلة أطوبيس يقودها السيد محمد بن مولاى وسيارة تاكسى صغيرة يقودها السيد صبرو بن محمد بن عبد الرحمن وسيارة خصوصية تقودها مدام يستير دهان فأسفر الاصطدام عن أعطاب ملحوظة فى السيارات الثلاث ولم يصب أحد من الركاب بسوء وقد حضر لعين المكان بوليس المرور وقام باجراء التحقيق وتحديد المسؤولية ·

معتد فى قبضة البوليس

فى مساء يوم الاربعاء قام البوليس بجولة ليلية عادية وأثناء التجول لمحوا شخصا مريبا تنطبق عليه بعض الاوصاف المدونة فى مفكراتهم فألقى عليه القبض وعند استنطاقه تبين أنه من ذوى السوابق ويدعى اسماعيل بن مبارك واخر ما ارتكب من الجرائم هو الاعتداء على شخصية الم موريس ميلى وتجريده من نقوده وذلك مساء يوم الاثنين المتصل وكان الضحية يتجول تحت سقف ممر الكلاوى وبعد اعترافه بجريمته الاخيرة أحيل على المحكمة الباشوية ·

اصطدام بين دراجى وراجل يسفر عن اصابتهما بجروح

فى الساعة السابعة والنصف كان السيد عبد القادر بن على بن احمد يعدو فوق دراجته عدوا سريعا وفى منحدر طريق اولاد زيان اصطدم براجل يدعى السيد المكيكى بن احمد فكانت الصدمة شديدة العنف طوحت بالدراجى والراجل عدة أمتار حيث أصيب كل منهما بجروح بليغة وبعد حضور البوليس واجراء التحقيق تبين أن الدراجى مسؤولا بسبب تسرعه ونقلا الى مستشفى موريس – كو لاسعافهما وتضميد جروحهما · ع · محمد

برنامج مباريات الاحد الرياضي

مباريات القسم الشرقى

بالدار البيضاء (ملعب فيليب)

على الساعة الواحدة و 45 دقيقة : الروشنوار ضد الفتح · الفيصل : السيد سعيد ·

على الساعة الثالثة ونصف : الراك ضد الوداد · الفيصل : الم فرانكو ·

بفاس (الملعب البلدى)

على الساعة الثالثة والنصف : المغرب الفاسى ضد المولودية الوجديه الفيصل : الم مارونى ·

بمراكش (ملعب الحارثى)

على الساعة الثالثة والنصف : السام ضد اليوسديم · الفيصل : الم كانو ·

بمكناس (ملعب طنجة فاس)

على الساعة الثالثة والنصف : طنجة فاس ضد الاولمبيك · الفيصل : السيد الزيانى ·

بالرباط (ملعب سطاد)

على الساعة الثالثة والنصف : سطاد ضد اليوسم · الفيصل : السيد بوبكر الازرق ·

اندية القسم الممتاز :

بالدار البيضاء (ملعب فيليب)

على الساعة العاشرة وربع : انيوسا ضد الكوكب المراكشى · الفيصل : الم ماسكارو ·

بملعب الرجاء :

على الساعة الثالثة والنصف : الرجاء ضد البريد البيضاوى · الفيصل : السيد الوزانى ·

بملعب بوركونى :

على الساعة الثالثة والنصف : الايديال ضد اتحاد اسفى· الفيصل : الم كاليا ·

بفضالة (الملعب البلدى)

على الساعة الثالثة والنصف : فضالة ضد اتحاد سيدى قاسم الرياضى · الفيصل : السيد الدكالى

بوجدة (الملعب البلدى)

على الساعة الثالثة والنصف : الاتحاد الوجدى ضد نادى القنيطرة الاسلامى · الفيصل : الم بوسار ·

بالرباط (ملعب سطاد)

على الساعة الواحدة و 45 دقيقة : المغرب الرباطى ضد نادى الجديدة · الفيصل : الم فرانكو سوفور ·

تجديد مكتب الفرقة الرياضية

ابو الجعد (14 اكتوبر – لمراسلنا) عقدت الفرقة المحلية جلستها الاولى بمناسبة افتتاح السنة الرياضية تحت رئاسة جناب المراقب المدنى الم بيكار فكان الاتفاق على تجديد المكتب كما يلى :

الرئيس الشرفى : القائد سيدى بنداوود ·

الرئيس العامل : الطبيب الم نويجى ·

كاهيته : السيد احمد الجعيدى

الكاتب العام : الم طفنى

امين الصندوق : الم صبينوزة

المستشار الفنى : محمد الجديدى

الاعضاء العاملون : السيد محمد السيدة ، السيد محمد بن صالح ، السيد بن شقرون ، السيد مصطفى المنىء · مراسلكم

الصرف في طنجة

بتاريخ 14 اكتوبر 1953

البسيطة	9،27
الدولار ورق	395
الدولار ذهب	880
الجنيه ورق	1·050
الجنيه ذهب	3·800
الفرنك السويسرى	92،53
الاسكودو	13،76

انفجار مركز لتوليد الكهرباء : 4 قتلى و 20 جريحا

كوبنهاك (15 اكتوبر – ف·ب) هلك أربعة أشخاص وأصيب عشرون بجروح مخطرة أثناء انفجار عنيف وقع حوالى الساعة الواحدة نهار أمس فى مركز التوليد الكهربائى ·

فقد انفجرت احدى آلات المستودعات البخارية وتسرب البخار الى مستودع آخر حيث كان عدة عمال منهمكين فى الشغل ·

وقد أصيبوا جميعا بجروح ونقلت كاميونات وعربات الاسعاف الاحياء منهم الى مستشفيات المدينة ·

مداولات الجمعية الاحتياطية لدائرة احواز مكناس (3)

تلقيم الاشجار وتقليمها

مكناس (14 اكتوبر – لمراسلنا) ذكر مقرر الجمعية ان عملية تلقيم الزيتون سيقوم بها المكلفونالفنيون فى اواخر شهر دجنبر المقبل وقد لقمت الهيئة المكلفة فى السنة الماضية الفا وثلاثمائة عود منالزيتون وقامت الجمعية بتلقيم مائة الف واربعة الاف عود منذ سنة 1947 وان عدد الاوتاد المغروسة فى هذه السنة اعدادا للنقلة بلغت مائة الف عود وقامت بتنقية وزبر خمسة عشر الف شجرة من الزيتون فى السنة الماضية بينما حوضت ادارة الفلاحة الزيتون بزرهون الجنوبى والشمالى الى غير ذلك ، وفيما يتعلق بالتجفين العمومى نبه المقرر الى ان مقررات الجلسة السابقة لم ينفذ منها شىء بل فى بعضالنواحى ذهب ادراج الرياح ونوه بالذين قاموا بالارشادات الفنية وخصوصا الريافة سكان زرهون الشمالى وذكر ان الجمعية وزعت 200·000 فرنك على المستحقين المنفذين لارشادات الفن الفلاحى ·

وعندما فرغ المقرر من بياناته حول تلقيم الاشجار وتقليمها طلب رئيس المراقبة من اعضاء الجمعية الادلاء برايهم حول تقليم اشجار الزيتون ونبه الى ان الطريقة المعمول بها وهى تقليم الزيتون هنا وهناك ربما يعدل عنه فى هذه السنة بحيث يكون التقليم فىساحة واحدة متصلة حتى يكون العمل منسقا ومنها اسقاط قيمة التنقلات الى غير هذا ·

وبعد مذاكرة واستشارات صادق بعض الاعضاء على احداث تجربة من هذا القبيل بزرهون الشمالى بالموضع المعروف بمكوشة فان زيتونها ذو مرض مزمن وعقم دائم ولا باس بتقليمها دفعة واحدة متصلة الحلقات من غير تجزىء ونبه جناب القائد مولاى عبد الكريم الشبيهى الى ان اشجار مكوشة مختلطة بعضها للملاكين وبعضها للاحباس·

وفيما يرجع لزرهون الجنوبى ذكر بعض الاعضاء ان الملاكين ربما تضر بهم هذه النظرية لان كم من ساحة يوجد فيها كل ما يملكه الفلاح من الزيتون فاذا قطع زيتونها عن اخره متصل بعضه ببعض فانه سيفقد الغلة عدة اعوام بخلاف التقليم هنا وهناك فانه يصيب البعض دون البعض وعضد اولا هذه النظرية جناب القائد ابراهيم عامل زرهون الجنوبى ولكنه عاد فقال ولكن اذا كان ولا بد من اجراء هذه العملية على هذا الشكل المقترح فان المرشد الفلاحى الفنى يطوف فى الغابة وينظر الساحة المستحقة للتقليم المتصل نظرا لعقمها او مرضها ويخصصها للتقليم فى هذه السنة ولكن الاعضاء المغاربة من زرهون سكتوا عن ابداء اى نظرية فى الموضوع ، والتفت رئيس المراقبة وطلب من رئيس الجمعية الاحتياطية القائد السيد بنعيسى ابردان عامل جروان الشمالى ان يدلى برايه حول المسالة فاجاب بانه من جهته يقترح ان تبقى الاعمال على حالها ومجراها الاعتيادي واستدل على ذلك بما يبرر نظريته ، وأخيرا بعد مناقشة طويلة والادلاء باراء مختلفة قررت الجمعية ارجاء هذه المسالة وتعيين لجنة فنية تطوف بالاجنة وربوع الغابة وبعد الاستنارة برأيها يمكن ان يقرر التقليم متصلا او منفصلا كما قررت الجمعية فيما يتعلق بمكوشة المعروفة بالعقمالبين وعدم الاغلال انها ستتخابر مع الاحباس وتكاتبها فى شان التنفيذ للتقليم المقرر كما سيقع التخابر مع رئيس ملحقة مراقبة مولاى ادريس فى هذا الشان وصادق الاعضاء بالاجماع على هذا الحل

الماء واصلاح العيون

وحول مسالة المياه واصلاح العيون ذكر مقرر المسالة ان نزالة ابن عمار قد وصلتها المياه المتدفقة الحلوة الصالحة للسقى والشرب وتم اصلاح عيونها على احسن ما يرام سيحتفل بتدشينها قريبا وسيتم اصلاح عيون سيدى مسعود · واخبر ان الجمعية النقابية ربما ستقل · ستنشا عما قريب وستهتم اولا بالماء ، وفى ايت احساين وأيت بوليلى يجرى العمل لصلحة الماء ، والعين البيضاء تم اصلاحها بعرب سايس وعين تريس بنفس المحل سيتم اصلاحها بعد عشرة ايام تقريبا أما عين ايت حساين بزرهون الجنوبى فسيقع الشروع فى ضم ماءها واصلاح مجراها قريبا ان شاء الله وهكذا استمر المقرر يوضح مسالة الماء واصلاح العيون وعند فراغه صادق الاعضاء على ذلك·

التعليم

ثم تولى تقرير مسالة التعليم جناب رئيس مراقبة احواز مكناس فذكر ان ادارة المعارف شيدت مدرسة جديدة تشتمل على عدة اقسام بقرية المغاصيين واخرىبعين كرمة وواحدة بابن وراد واخرى بمولاى ادريس واحدثت مدرسة ذا ت قسمين اثنين بقبيلة مجاط خاصة بتعليم الفتيات وهى بجانب مدرسة الاطفال واكد ان احداث هذين القسمين للفتيات بطلب من سكان القبيلة واجابة لرغبتهم الملحة ، وسيكون التعليم فيهما شبيها فى الجملة بتعليم الشبان ويزاد على ذلك تعليم المهن المنزلية من خياطة وترقيع وتربية وطبخ وغير ذلك ·

واخبر ان مدرسة التعليم الفلاحى الكائنة بمجاط قائمة على احسن ما يرام وسيضاف اليها تعلم صناعة الجلد والحديد وذكر ما فى ذلك من الاهمية كما نبه على اهمية صناعة الخياطة والترقيع للفتيات وما فى النوع الاخير من الاقتصاد وشكر فى الاخير ممثل ادارة العلوم والمعارف على ما قامت به ادارته وقدم له طلب القائد ابراهيم عامل زرهون الجنوبى وهو يتعلق بسكنى الاساتذة وقال انه طلب مشروع له اهمية كبرى بالنسبة للاساتذة الذين يغادرون بلادهم ويتوجهون لاقصى البقاع لمصلحة التعليم الى غير هذا ، وبعد ما اجاب ممثل ادارة التعليم عن كلمة الشكر بمثلها واعد بان ادارته ستنفذ هذا الطلب قريبا وبالتدريج شيئا فشيئا ·

ثم التفت رئيس المراقبة وطلب من القواد ان يكون لهم اهتمام بالتعليم وتحقيق مشروعه حتىيمكن القضاء على الامية ، ورغب من الاعضاء ان ينبهوا الناس الى مصلحة التعليم ويؤكدوا عليهم حتى يبعثوا اطفالهم الى المدارس المفتوحة وبعد ما ذكر ان مباراة الخيل اناثا وفحولا ستقام يوم 15 الجارى وهى خاصة بنسل التلقيح رفعت الجلسة

الوزانى

اعلان

ليكن فى علم العموم أن سمسرة بيع غلة زيتون ابن الاشقر الطالعة عامه ستكون يوم الخميس 20 صفر عام 1373 موافق 29 اكتوبر سنة 1953 على الساعة الثالثة مساء بباب مسجد الستنية طبق الضابط المقرر فى ذلك

وحرر فى 28 محرم عامه ·

رقم 13

نظرات في المستقبل ···

تابع (ص 3)

الخلاصة

وسينصرف ذهنه على الدوام الى المعنى دون الايقاع وقد يجره هذا الى الاسراف فى معانى البلاغة ·

ويمكن أن نلخص ما قلناه فيما يأتى :

1 – ان الشعر القديم كان غناء

2 – انه لانتشار القراءة زالت قيمة الايقاع فعمد الشاعر الى المعنى لكى يعيض القارىء منه مافقده من الغناء

3 – انه لتغلب العقل على العواطف والعلم على الادب انحطت قيمةالشعر

4 – ان الشعر لايمكنه أن يكون لغة الادب ولا يمكنه لذلك أن يخاطب العقل فمصيره الى الانحطاط ·

5 – ليس من المنتظر أن يستعيد الشعر مكانته بالغناء لتفشى القراءة والنظر العلمى ·

6 – ولكن لما كان الشعر لغة العواطف · وهذه العواطف ثابتة فانه لن يموت وان كانت مكانته ستقل ·

عن الهلال